جامعة الملك سعود
King Saud University

مجتمع المعرفة

٧٧ كرسي بحث

العدد - السابع عشر

نشرة إعلامية شهرية

الأحد ١٨ يناير ٢٠٢٦م

تصدر عن وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية

وقّع كرسي المؤشرات الحيوية للأمراض المزمنة مذكرة تفاهم مع جمعية الأمراض المزمنة بالخرج

وقّع كرسي المؤشرات الحيوية للأمراض المزمنة مذكرة تفاهم مع جمعية الأمراض المزمنة بالخرج، وذلك في إطار تعزيز التعاون البحثي والمجتمعي، وتفعيل الشراكات النوعية الهادفة إلى دعم الجهود العلمية والصحية المرتبطة بالأمراض المزمنة.

وتهدف مذكرة التفاهم إلى توحيد الجهود بين الجانبين في مجالات البحث العلمي التطبيقي، وتبادل الخبرات والمعرفة، والعمل المشترك على تطوير مبادرات وبرامج توعوية تسهم في رفع مستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع، وتعزز مفاهيم الوقاية والكشف المبكر عن الأمراض المزمنة.

وتتضمن المذكرة التعاون في إجراء الدراسات والأبحاث العلمية المتخصصة في المؤشرات الحيوية للأمراض المزمنة، والاستفادة من نتائجها في دعم البرامج الصحية والتوعوية، إضافة إلى تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل والدورات التدريبية المشتركة، بما يسهم في بناء القدرات البحثية والمهنية، وتعزيز الممارسات الصحية المبنية على الدليل العلمي.

وأكد الجانبان أن هذه المذكرة تمثل خطوة استراتيجية نحو ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع، وتحويل مخرجات الأبحاث إلى تطبيقات عملية ذات أثر ملموس، تسهم في تحسين جودة الحياة، والحد من انتشار الأمراض المزمنة، وتعزيز الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والقطاع غير الربحي في المجال الصحي.

ويأتي توقيع مذكرة التفاهم ضمن جهود جامعة الملك سعود، ممثلة في الكراسي البحثية، لتعزيز دورها في خدمة المجتمع، ودعم البحث العلمي النوعي المرتبط بالقضايا الصحية ذات الأولوية الوطنية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجالات الصحة، وجودة الحياة، والبحث والابتكار.

وتجسد هذه الشراكة التزام كرسي المؤشرات الحيوية للأمراض المزمنة بتوسيع نطاق أثره العلمي والمجتمعي، وتعزيز التعاون مع الجهات الصحية والمجتمعية، بما يسهم في بناء منظومة متكاملة للبحث والتوعية والوقاية الصحية.

نظم كرسي أبحاث التغير المناخي وتنمية البيئة والغطاء النباتي وبدعم من صندوق البيئة جائزة «التميز البحثي في مجال تنمية البيئة»

تحت رعاية سعادة نائب رئيس جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي، الأستاذ الدكتور يزيد آل الشيخ، وبحضور سعادة الرئيس التنفيذي لصندوق البيئة الأستاذ منير السهلي، أُقيم حفل "جائزة التميز البحثي في مجال تنمية البيئة"، التي ينظمها كرسي أبحاث التغير المناخي وتنمية البيئة والغطاء النباتي، بدعم من صندوق البيئة، وذلك في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز البحث العلمي البيئي وتحفيز الابتكار في هذا المجال الحيوي.

وأوضحت الدكتورة أسماء الحقيل مشرفة كرسي أبحاث التغير المناخي وتنمية البيئة والغطاء النباتي أن الجائزة تهدف إلى دعم وتشجيع الباحثين والمختصين على تقديم أبحاث علمية نوعية تسهم في تنمية البيئة، والمحافظة على الغطاء النباتي، ومعالجة التحديات المرتبطة بالتغير المناخي، من خلال حلول علمية مبتكرة قائمة على أسس بحثية رصينة، وبما يواكب مستهدفات التنمية المستدامة ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

وأكدت الدكتورة أسماء الحقيل أن هذه المبادرة تأتي تعزيزًا لدور البحث العلمي في دعم صناعة القرار البيئي، وربط المخرجات البحثية باحتياجات القطاعات البيئية والتنموية، بما يسهم في تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية الموارد الطبيعية، ويدعم توجه المملكة نحو الاستدامة البيئية.

وشهد الحفل حضور نخبة من الأكاديميين والباحثين والمتخصصين في المجالات البيئية، إلى جانب ممثلي الجهات ذات العلاقة، حيث تم استعراض أهداف الجائزة ومحاورها، وتسليط الضوء على أهمية الشراكات بين الجامعات والجهات الوطنية في دعم البحث العلمي التطبيقي، وتطوير حلول بيئية قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

ويأتي تنظيم جائزة التميز البحثي ضمن المبادرات النوعية التي يطلقها كرسي أبحاث التغير المناخي وتنمية البيئة والغطاء النباتي، تأكيدًا على التزام جامعة الملك سعود بدعم البحث العلمي المتخصص، وتعزيز دور الكراسي البحثية في خدمة القضايا الوطنية ذات الأولوية، والإسهام في بناء منظومة معرفية متقدمة تدعم استدامة البيئة في المملكة.

فوز مشرف كرسي الشيخ عبد الله الرشيد لأبحاث علوم الأرض والاستشعار عن بُعد بجائزة «المراعي للابتكار العلمي»

في إنجاز وطني يعكس تميّز البحث العلمي وتكامله مع الأولويات التنموية، نال الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود الدكتور فهد خضير الشهري جائزة المراعي للابتكار العلمي الوطنية عن بحثه الموسوم:

«دمج التعلم الآلي والتعلم العميق مع الذكاء الاصطناعي التوضيحي لتحسين التنبؤ بجودة المياه الجوفية ودعم اتخاذ القرار في المناطق الجافة بالمملكة».

وأُنجز هذا العمل تحت إشراف مشرف كرسي الشيخ عبد الله الرشيد لأبحاث علوم الأرض والاستشعار عن بُعد، الذي اضطلع بدور محوري في توجيه العمل العلمي وتعزيز منهجيته، بما يواكب التوجهات الحديثة في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة القضايا البيئية والمائية ذات الأولوية الوطنية.

ويركّز البحث الفائز على بناء نماذج تنبؤية متقدمة تجمع بين التعلم الآلي والتعلم العميق مدعومة بالذكاء الاصطناعي التوضيحي، بما يتيح تفسير النتائج وتعزيز موثوقية القرارات المرتبطة بإدارة المياه الجوفية، خاصة في البيئات الجافة وشبه الجافة بالمملكة. ويُعد هذا النهج إضافة نوعية تسهم في رفع كفاءة التخطيط المائي ودعم صناع القرار ببيانات دقيقة وقابلة للتفسير.

وأكد مشرف الكرسي أن هذا الإنجاز يجسد ثمرة الدعم المؤسسي للبحث العلمي، ويعكس حرص الكراسي البحثية على تمكين الباحثين من إنتاج معرفة تطبيقية ذات أثر مباشر، تسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولا سيما في مجالات الاستدامة البيئية والأمن المائي والابتكار التقني.

ويُعد فوز الدكتور الشهري بهذه الجائزة تأكيدًا على المكانة المتقدمة لجامعة الملك سعود وكراسيها البحثية في منظومة الابتكار الوطني، ودورها في تحويل المخرجات البحثية إلى حلول عملية تعالج تحديات التنمية المستدامة في المملكة.

نظّم كرسي أمراض الصوت والبلع والتخاطب ورشة عمل تدريبية بعنوان «قوّي صوتك»

نظّم نادي الطب بجامعة الملك سعود ورشة عمل تدريبية بعنوان «قوّي صوتك – Power of Voice»، بالتعاون مع كرسي أبحاث أمراض الصوت والبلع والتخاطب قدّمها سعادة الأستاذ الدكتور خالد المالكي، المشرف على الكرسي، وذلك ضمن البرامج التطويرية التي يحرص النادي على تنفيذها لرفع كفاءة طلبة الكلية وتنمية مهاراتهم المهنية.

وشهدت الورشة حضورًا مميزًا تجاوز ٨٠ مشاركًا ومشاركة من طلاب وطالبات كلية الطب، حيث ركّزت على تطوير مهارات الإلقاء والتواصل الفعّال، وتعزيز الثقة في الأداء المهني، خاصة في المواقف الأكاديمية والسريرية، ومن أبرزها الاختبارات الإكلينيكية الموضوعية (OSCE)، التي تتطلب حضورًا قويًا وتواصلًا واضحًا مع المرضى والمقيّمين.

وتناول الدكتور خالد المالكي خلال الورشة عددًا من المحاور العلمية والتطبيقية، شملت المكونات الأساسية للإلقاء المؤثر، وآليات التحكم في الصوت والتنفس، واستخدام لغة الجسد بفاعلية، إلى جانب أساليب بناء الحضور المهني للطبيب، وكيفية إيصال الرسائل الطبية بوضوح وثقة في البيئات التعليمية والسريرية.

كما تضمّنت الورشة نماذج تطبيقية وتمارين تفاعلية هدفت إلى تمكين المشاركين من توظيف مهارات الصوت والتخاطب بشكل عملي، بما يسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي، ويعزز جاهزيتهم لممارسة المهنة الطبية بكفاءة واحترافية عالية.

ويأتي تنظيم هذه الورشة في إطار الدور التكميلي الذي يقوم به نادي الطب بجامعة الملك سعود، بالتعاون مع الكراسي البحثية المتخصصة، في دعم الجوانب غير المعرفية للطلبة، وتنمية مهارات التواصل والقيادة والظهور المهني، بما ينسجم مع توجهات الجامعة في إعداد كوادر طبية مؤهلة علميًا ومهنيًا.

وفي ختام الورشة، أعرب نادي الطب بجامعة الملك سعود عن شكره وتقديره للدكتور خالد المالكي، مثمنًا جهوده العلمية وطرحه المتميز وأسلوبه التفاعلي، الذي أسهم في إثراء تجربة الحضور وتحقيق الأهداف التدريبية للورشة.

مشاركة الوكالة في معرض الملتقى الخامس للمجلات العلمية تحت شعار «الابتكار والتأثير في النشر العلمي – آفاق جديدة»

افتتح سعادة نائب رئيس جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي، الأستاذ الدكتور يزيد آل الشيخ، فعاليات الملتقى الخامس للمجلات العلمية، الذي أُقيم تحت شعار «الابتكار والتأثير في النشر العلمي – آفاق جديدة»، وتنظمه إدارة المجلات العلمية بوكالة الدراسات العليا والبحث العلمي، بمشاركة نخبة من الجهات الأكاديمية والبحثية.

وشهد الملتقى حضورًا فاعلًا ومميزًا لـ وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، التي شاركت بجناح متخصص في المعرض المصاحب، سلّط الضوء على الدور المحوري الذي تؤديه الكراسي البحثية في دعم منظومة النشر العلمي، وتعزيز جودة المخرجات البحثية، وربط البحث العلمي بقضايا التنمية الوطنية ذات الأولوية.

واستعرض جناح الوكالة إسهامات الكراسي البحثية في إنتاج أبحاث علمية نوعية ذات أثر علمي وتطبيقي، ودورها في دعم الباحثين وتمكينهم من النشر في مجلات علمية محكّمة ومصنفة عالميًا، إلى جانب جهودها في تطوير المحتوى العلمي المتخصص، وتعزيز التكامل بين البحث الأكاديمي ومتطلبات المجتمع والقطاعين العام والخاص.

وخلال جولته في المعرض، اطّلع سعادة نائب رئيس الجامعة على جناح وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، واستمع إلى شرح مفصل حول أبرز منجزات الكراسي البحثية، ودورها في دعم توجهات الجامعة نحو البحث التطبيقي والابتكار المعرفي، وتعزيز الشراكات البحثية مع الجهات الوطنية والدولية.

وتأتي مشاركة وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية في هذا الملتقى تأكيدًا على التزامها بتطوير منظومة النشر العلمي، ودعم المجلات العلمية المتخصصة، وتحقيق التكامل بين الكراسي البحثية والمجلات الأكاديمية، بما يعزز الأثر العلمي والمعرفي لأبحاث الجامعة، ويسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجالات البحث والابتكار.

دراسة وطنية رائدة تؤكد الأثر التحويلي للجينوم السريري في التشخيص والعلاج

أنجز فريق وطني مشترك دراسة علمية رائدة بإشراف ومشاركة كرسي الوبائيات والصحة العامة، وبالتعاون مع مستشفى الملك فيصل التخصصي وعدد من المستشفيات في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، كشفت عن الأهمية المتزايدة لتوسيع تطبيقات الجينوم السريري ودوره المحوري في إحداث فرق ملموس في دقة التشخيص وتحسين جودة حياة المرضى.

وبيّنت نتائج الدراسة كيف يسهم التشخيص الجيني في الوصول المبكر للتشخيص الصحيح، ودعم القرار العلاجي القائم على الأدلة، وتعزيز فرص العلاج الموجّه، بما ينعكس إيجابًا على مخرجات الرعاية الصحية، ويؤكد مكانة الجينوم السريري كأحد أعمدة الطب الدقيق الحديث.

وجسّد هذا العمل البحثي نموذجًا وطنيًا ناجحًا للتكامل بين المؤسسات الصحية والبحثية، حيث جاء ثمرة تعاون مثمر بين كرسي الوبائيات والصحة العامة، ومستشفى الملك فيصل التخصصي، وعدة مستشفيات في أنحاء المملكة، وأسفر عن دراسة ذات أثر سريري وعلمي يمتد إلى المستويين الإقليمي والعالمي.

وأكدت الأستاذ الدكتورة فرجة بنت حسن القحطاني، من مركز الأورام بكلية الطب في جامعة الملك سعود، ومشرفة كرسي الوبائيات والصحة العامة بالجامعة، أن هذه الدراسة تعكس مستوى التقدم الذي حققه البحث الصحي في المملكة، وتبرز أهمية توحيد الجهود الوطنية لتوسيع تطبيقات الجينوم السريري ضمن الممارسة السريرية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطوير القطاع الصحي وتعزيز البحث والابتكار.

ويُعد هذا الإنجاز إضافة نوعية لمنظومة البحث والتطوير الصحي، ودليلًا على الدور المحوري الذي تضطلع به الكراسي البحثية في إنتاج معرفة علمية تطبيقية ذات أثر مباشر على صحة المجتمع.

كرسي أبحاث التغير المناخي يشارك في مؤتمر «الابتكار في استدامة المياه"

شارك كرسي أبحاث التغير المناخي وتنمية البيئة والغطاء النباتي في مؤتمر «الابتكار في استدامة المياه IDWS ٢٠٢٥» الذي نظمته الهيئة السعودية للمياه في الفترة من ٨-١٠ ديسمبر ٢٠٢٥م بمدينة جدة، حيث شاركت المشرف على الكرسي الدكتورة أسماء الحقيل، وأعضاء الكرسي، بعدد من الملصقات العلمية في مجالات تقنية النانو لمعالجة المياه لتعزيز نمو المحاصيل. وقد تناولت الأبحاث تحضير جسيمات أكسيد الزنك النانوية المُصنعة بطريقة خضراء صديقة للبيئة، مع إبراز خصائصها الفيزيائية-الكيميائية ونشاطها التحفيزي الضوئي، وتطبيقاتها في المعالجة المستدامة لمياه الصرف الصحي، واستخدامها في تحسين نمو بعض أنواع المحاصيل، مما يؤكد فاعلية هذا النهج المستدام في معالجة المياه وتعزيز الإنتاجية الزراعية.

شركاء النجاح

سابك sabic · ركن الحوار · stc · نسما nesma & Partners وشركاهم · تلاد TILAD · الرياض فارما RIYADH PHARMA · Raytheon · الشركة السعودية للكهرباء Saudi Electricity Company · جمعية كبار السن الأهلية Kebar Association · AKTC · anb

كراسي البحث تعزّز حضورها المجتمعي خلال ٢٠٢٥

مقدمة

التوعية والتثقيف

شهد عام ٢٠٢٥ تنفيذ مجموعة متنوعة من الأعمال المجتمعية ضمن جهود كراسي البحث لتعزيز دورها في خدمة المجتمع وربط مخرجات البحث العلمي بالاحتياجات الفعلية للمجتمع. وقد توزعت هذه الجهود على ١٠ فعاليات مجتمعية و٦ شراكات، شملت مجالات صحية، تعليمية، اقتصادية، وبيئية، واستهدفت المجتمع بمختلف فئاته.

شراكات علمية ذات بعد دولي

من أبرز الأعمال المجتمعية المنفذة، تنظيم كرسي أبحاث مرض حساسية القمح (سلياك) للدورة الثالثة عشرة لأمراض الجهاز الهضمي والكبد والتغذية لدى الأطفال، والتي نُفذت عن بُعد في يناير ٢٠٢٥. وتميزت هذه الدورة بمشاركة نخبة من المتحدثين الدوليين من جامعات ومراكز طبية عالمية، من بينها جامعة هارفرد، وجامعة بريسبان، ومستشفى غريت أورموند ستريت، وكلية كينغز كوليدج بلندن، إلى جانب جهات طبية وطنية وخليجية، ما عكس البعد العلمي والمجتمعي المتقدم لهذه المبادرة.

التركيز على الصحة وجودة الحياة

استحوذت المبادرات الصحية على النصيب الأكبر من الأعمال المجتمعية، حيث نفذت كراسي البحث عددًا من المحاضرات والحملات التوعوية المرتبطة بهدف الصحة الجيدة، ومن ذلك محاضرة «أهمية اللقاحات في حماية المجتمع» التي نظمها كرسي أبحاث لقاحات الأمراض المعدية في مدارس الجودة الأهلية (القسم الثانوي – بنات)، إلى جانب حملة «السمنة مرض العصر» بالتعاون مع جمعية بنيان وجمعية إثراء المعرفة، والتي نفذها كرسي أبحاث صحة المرأة.

محاضرة «المراهقة عند الفتيات»

حملة «البركة فيكم لتعزيز جودة حياة كبار السن»

كما شارك كرسي أبحاث صحة المرأة في تنفيذ محاضرة «المراهقة عند الفتيات» تزامنًا مع اليوم العالمي لصحة المرأة، إضافة إلى محاضرة «صحتك بعد الأربعين» التي أقيمت عن بُعد بالتعاون مع مكتبة منيرة الملحم ضمن مركز عبد الرحمن السديري الثقافي.

وفي إطار العناية بفئة كبار السن، نُفذت حملة «البركة فيكم لتعزيز جودة حياة كبار السن» بتنظيم كرسي الأمير فيصل بن بندر لأبحاث كبار السن الممول من جمعية كبار السن، وبالتعاون مع نادي طب الأسرة بكلية الطب، تزامنًا مع اليوم العالمي لكبار السن، واستمرت على مدى يومين.

محاضرة «دور الكيمياء في الحفاظ على البيئة»

وفي المسار التثقيفي والتوعوي، نفذ كرسي أبحاث المواد المتقدمة محاضرة تثقيفية بعنوان «دور الكيمياء في الحفاظ على البيئة» بالتعاون مع النادي الثقافي الاجتماعي بكلية علوم الأغذية والزراعة، مستهدفًا نشر الوعي البيئي وربطه بالتعلم الجيد.

كما نُفذت ورشة عمل متخصصة بعنوان «الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي – سياسات النشر الحديثة لدور النشر العالمية» بالتعاون مع معمل الذكاء الاصطناعي بكلية الطب، قدمها مشرف كرسي أبحاث أمراض الصوت والبلع والتخاطب، مركزة على تطوير مهارات الباحثين في النشر العلمي الحديث.

بناء القدرات والتأهيل المهني

وفي جانب بناء القدرات المهنية، نظم كرسي الشيخ عبد الله الرشيد لأبحاث علوم الأرض والاستشعار عن بعد برنامجًا تدريبيًا لمنسوبي هيئة المساحة الجيولوجية، استمر لمدة أسبوعين، وركز على التدريب التطبيقي المتخصص، بما يخدم هدف العمل اللائق ونمو الاقتصاد.

برنامج تدريبي لمنسوبي هيئة المساحة الجيولوجية

ورشة توعوية لتعزيز الوعي الصحي في مدارس الخرج

كما نفذ كرسي المؤشرات الحيوية للأمراض المزمنة ورشًا توعوية لتعزيز الوعي الصحي في مدارس محافظة الخرج، بالشراكة مع جمعية الأمراض المزمنة وبرعاية إدارة التعليم بمنطقة الرياض.

أثر مجتمعي منظم وقابل للقياس

تأتي جميع الأعمال المجتمعية المنفذة خلال عام ٢٠٢٥ تأكيدًا على نهج مؤسسي منظم لكراسي البحث في العمل المجتمعي، ووفق آلية تنفيذ واضحة شملت الإعداد المسبق، والتنسيق مع الجهات الشريكة، والإعلان عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإعداد المحتوى.

ويؤكد هذا الحراك المجتمعي أن كراسي البحث تواصل ترسيخ دورها كشريك معرفي فاعل، يسهم في رفع الوعي، وبناء القدرات، وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة، ضمن إطار «مجتمع المعرفة».

أيام عالمية خلال هذا الشهر

٤ يناير اليوم العالمي للغة برايل

طريقة بر ايل.. نقطة تحوّل حقيقية في مسار دمج الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في مختلف مجالات الحياة

يُجسّد اليوم العالمي لطريقة برايل مناسبة عالمية للتأكيد على حق الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الوصول المتكافئ إلى المعرفة والمعلومات، بوصفه حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان، وأحد ركائز التعليم الشامل والتنمية المستدامة.

وتُعد طريقة برايل أكثر من مجرد وسيلة للقراءة والكتابة؛ فهي أداة تمكين أسهمت في تعزيز استقلالية الملايين حول العالم، وفتحت أمامهم آفاق التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية الفاعلة. لقد شكّلت برايل نقطة تحوّل حقيقية في مسار دمج الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في مختلف مجالات الحياة.

وفي هذه المناسبة، تتأكد مسؤولية المؤسسات التعليمية والإعلامية والثقافية في دعم استخدام طريقة برايل، وتطوير تطبيقاتها، ودمجها في المنظومات الرقمية الحديثة، بما يضمن استمرارية وصول المعرفة دون عوائق، وبما يواكب التحولات التقنية المتسارعة.

إن الاستثمار في طريقة برايل هو استثمار في الإنسان، وفي بناء مجتمع أكثر شمولًا وعدالة، تُتاح فيه فرص التعلم والمعرفة للجميع دون استثناء.

كل عام وطريقة برايل حاضرة،

وكل قارئ وقارئة أكثر تمكينًا وأقرب إلى مستقبل يليق بطموحهم.

د. منال الجعيد

باحثة بكرسي الدكتور ابراهيم المهنا لإعلام الطاقة والإعلام المتخصص

٢٦ يناير اليوم العالمي للطاقة النظيفة

كرسي أبحاث استغلال الطاقة المتجددة بجامعة الملك سعود ممثلاً بالأستاذ الدكتور أحمد النجاريشارك في اليوم العالمي للطاقة النظيفه بالرسالة التالية:

تعد الطاقة الشمسية أحد أبرز وأهم مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة، حيث يتم تحويل ضوء الشمس مباشرة إلى كهرباء باستخدام الألواح الشمسية (الخلايا الكهروضوئية)، أو إلى طاقة حرارية لتسخين المياه أو توليد البخار. وتبرز أهميتها كمحور أساسي للمستقبل لعدة أسباب:

- **مصدر متجدد لا ينضب**: فهي تعتمد على الشمس، وهو مصدر طاقة لا ينضب على المدى البشري.
- **صديقة للبيئة**: لا تنتج أي انبعاثات غازات دفيئة أو ملوثات أثناء التشغيل.
- **محلية وآمنة**: تُقلل الاعتماد على واردات الوقود الأحفوري وتعزز أمن الطاقة الوطني.
- **متاحة للجميع**: يمكن تطبيقها على نطاق واسع، من الأنظمة المنزلية على الأسطح إلى المحطات الكبيرة لتغذية الشبكة.
- **مصدر للتنمية**: تُوفر فرص عمل جديدة في مجالات التصنيع، التركيب، والصيانة.

ولدفع هذه الثورة قدمًا، تظهر الخلايا الشمسية من الجيل الثالث كتقنيات متقدمة تهدف إلى تجاوز حدود الأجيال السابقة، من خلال تحقيق كفاءات عالية جدًا بتكاليف إنتاج منخفضة، واستخدام مواد جديدة ومرنة.

وعلى الرغم من أن معظمها لا يزال في مراحل البحث والتطوير- عدا تقنيات مثل البيروفسكايت التي تقترب من التسويق - إلا أنها تُعد بثورة حقيقية في شكل وانتشار الطاقة الشمسية خلال العقد المقبل، خاصة مع معالجة تحديات الثبات والاستقرار طويل الأمد.

إن الاستثمار في الطاقة الشمسية وتسريع تبني تقنيتها المتطورة هو خطوة عملية كبرى نحو تحقيق أهداف اليوم العالمي للطاقة النظيفة، كما يتوافق بشكل كامل مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تُعلي من شأن التنمية المستدامة وبناء اقتصاد منتج متنوع. هذا المسار ليس تقنيًا فحسب، بل هو استثمار استراتيجي في اقتصاد أخضر قادر على حماية كوكبنا وضمان ازدهار الأجيال القادمة.

وفي هذا الإطار، يبرز اليوم العالمي للطاقة النظيفة كأداة فاعلة للتغيير، حيث تكمن أهميته في تحويل الوعي إلى فعل ملموس، وتحويل المعرفة إلى سياسات داعمة، والابتكار إلى تطبيقات على أرض الواقع. فهو يذكرنا بأن خياراتنا الحالية في مجال الطاقة هي التي ستحدد معالم عالم الغد: إما عالم يعاني من ندرة الموارد والتلوث، أو عالم يتنفس طاقة نظيفة ويتجه نحو الاستدامة والازدهار للجميع.

الخطأ الذي غير العالم

اختراع البلاستيك (ليو بيكلاند – ١٩٠٧)	الهاتف المحمول بالخطأ (مارتن كوبر – ١٩٧٣)	خطأ في برمجة الإنترنت (تيم بيرنرز لي – ١٩٨٩)
الخطأ: كان يبحث عن مادة بديلة للورنيش (العازل الكهربائي)، لكنه خلط المواد بنسبة مختلفة عن المقصودة.	**الخطأ:** مهندس موتورولا استخدم النموذج الأولي لتجربة اتصالات لاسلكية أثناء التنقل، فقط ليُظهر لمنافسيه الفكرة.	**الخطأ:** كان يريد فقط تنظيم ملفات داخل حاسوبه في CERN، لكنه بنى نظام «روابط نصية» بسيط جرّه لتصميم الويب نفسه.
النتيجة: حصل على مادة جديدة تمامًا، قوية وخفيفة — أول نوع من البلاستيك الصناعي (Bakelite).	**النتيجة:** أثبت نجاح التجربة، وانطلقت ثورة الهواتف المحمولة.	**النتيجة:** ظهور الإنترنت كما نعرفه.
الأثر: فتح الباب أمام صناعة البلاستيك بكل أشكاله، من الإلكترونيات إلى السيارات.	**الأثر:** غير طريقة تواصل العالم جذريًا.	**الأثر:** غيّر كل مجالات الحياة البشرية.

اقتباس علمي ملهم

نيل ديغراس تايسون
Neil Degrasse Tyson

« العلم ليس مجرد مجموعة من المعارف، بل هو طريقة للتفكير»

الشرح :

العلم ليس حفظا للمعلومات، بل منهج نقدي لفهم العالم.

لماذا هو ملهم؟

يحفز على اعتماد التفكير العلمي في الحياة اليومية، وليس فقط في المختبر.

دراسة لكرسي سابك لأبحاث وتطبيقات الصحة النفسية توضح:

تطبيقات الصحة النفسية على الهواتف المحمولة: استخدام العاملين الصحيين وتصوّراتهم في السعودية

ما زال استخدام تطبيقات الصحة النفسية على الهواتف المحمولة وتصورات العاملين الصحيين تجاهها في المملكة العربية السعودية بحاجة إلى مزيد من الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى استخدام هذه التطبيقات بين العاملين في الرعاية الصحية السعوديين، بمن فيهم الأطباء النفسيون، والأخصائيون النفسيون، وأطباء طب الأسرة. كما سعت إلى تقييم مدى اهتمامهم واستعدادهم لدمج هذه التطبيقات في ممارساتهم السريرية، إلى جانب دراسة المرونة المعرفية لديهم وعلاقتها باتجاهاتهم نحو هذه التطبيقات واستخدامهم لها.

أُجريت هذه الدراسة المقطعية على عينة مكونة من ٣٨٦ مشاركًا باستخدام العينات المتسلسلة والملائمة. وتم استخدام مقياس المرونة المعرفية (Cognitive Flexibility Scale – CFS) لقياس مستوى المرونة المعرفية.

أظهرت النتائج أن ٣٣,٢٪ من العاملين الصحيين قاموا بتحميل تطبيقات الصحة النفسية، في حين رأى ٦٧,٩٪ منهم أنها مفيدة إلى حد ما، إلا أن الغالبية لم يسبق لهم استخدامها فعليًا. كما أشار ٧٪ من المشاركين إلى موافقتهم التامة على أن هذه التطبيقات تستند إلى أدلة علمية.

أشار ٣٦,٥٪ من مقدمي الرعاية الصحية إلى وجود تحديات ومخاوف مرتبطة بتوظيف تطبيقات الصحة النفسية في العمل السريري. وكان أبرز هذه المخاوف هو غياب الأدلة العلمية الداعمة كان السبب الرئيس لاستخدام هذه التطبيقات على المستوى الشخصي هو تحسين الصحة النفسية، في حين اقتصر استخدام المرضى على التثقيف النفسي.

علاوة على ذلك، أوصى ٢٧,٥٪ من العاملين في الرعاية الصحية مرضاهم باستخدام بتطبيقات الصحة النفسية، وكانت احتمالية التوصية أعلى لدى الأكبر سنًا، والنساء، والأطباء النفسيين/الأخصائيين النفسيين

كما أظهرت النتائج أن الدرجات الأعلى في مقياس المرونة المعرفية ارتبطت بشكل ملحوظ بالعاملين الصحيين الأكبر سنًا، وبمن سبق لهم التوصية بتطبيقات الصحة النفسية، وكذلك بمن سبق لهم استخدامها.

وتلخص هذه الدراسة إلى أهمية تشجيع العاملين الصحيين في المملكة العربية السعودية على استخدام تطبيقات الصحة النفسية والتوصية بها، مع التأكيد على الحاجة إلى إجراء مزيد من الأبحاث القائمة على الأدلة لمعالجة المخاوف المرتبطة بها. كما توصي بإجراء دراسات إضافية لفهم دور المرونة المعرفية وانعكاساتها على الممارسة السريرية.

إصدارات

البحث النوعي في الدراسات الإعلامية

أصدر كتاب لكرسي الدكتور إبراهيم المهنا لإعلام الطاقة و الإعلام المتخصص بعنوان «البحث النوعي في الدراسات الإعلامية» من تأليف الأستاذ الدكتور مطلق سعود المطيري.

يعيش العالم المعاصر حاليًا عصر الإنفجار الرقمي المتسارع منذ مطلع الألفية الجديدة، وفي خضم التغيرات السياسية السريعة والدراماتيكية التي يشهدها العالم بأسره، يجد الباحثون في مجال الإعلام صعوبة في مواكبة تلك التطورات، لاسيما في ظل غياب نسق نظري منهجي حديث لدراسة تأثيرات الإعلام على تلك التطورات، فيما يظل أغلب الباحثين أسرى لنظريات الإعلام القديمة التي ترجع إلى عدة عقود مضت، والتي ظهرت منذ منتصف القرن الماضي.

يعمل البحث النوعى على استكشاف الظواهر الاجتماعية في أوضاعها وسياقاتها الطبيعية، من خلال الحصول على معلومات مباشرة عن الوضع على الأرض، ويركز بالأساس على المعاني ذات الصلة بكيفية جعل معنى لحياة الناس وتجاربهم، فهو لا يسعى لتكوين معنى جزئي أو مبتور من سياقه، مثل العلاقة بين متغيرين، أو أثر متغير على آخر، بل يسعى لفهم المعاني التي يبنيها الأفراد ويتشاركوها في حياتهم الاجتماعية، ولتكوين معان أشمل وأعمق عن موضوع البحث، وينتهج الباحثون النوعيون إجراءات عديدة لتأصيل الموضوعية والتأكد من البيانات التي يتم جمعها بدء بالارتباط الزمني الممتد والملاحظة المستمرة والاعتماد على مصادر متعددة البيانات، وانتهاء بأساليب وطرق متعددة ،فالهدف الأساس للباحث هو وصف الواقع، وتفسير طبيعة التفاعلات الاجتماعية والثقافية للمشاركين في البحث.

الباحث النوعي هو الأداة الرئيسة لجمع البيانات وتحليلها، فهو الذي يلاحظ ويشارك ويسجل ميدانيًا ، ويحلل ويفسر الظواهر من أجل الوصول إلى المعاني الخفية في الظاهرة المشمولة بالدراسة، كما يتسم الباحث النوعي بالذاتية، حيث ينغمس الباحث في بحثه ويجمع المعلومات ويحللها ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالظاهرة موضع الدراسة التي يصبح جزءا وثيقًا منها.

البحث النوعي لا يضع فرضيات مسبقة ومحاور معينة للأسئلة الموجهة للبحث، حيث لا يهدف للوصول إلى تعميمات نظرية أو إصدار أحكام أو حتى الخروج بتوصيات، بل مجرد الكشف عن مشكلات وظواهر داخل المجتمع قد يكون بعضها خفيًا.

وأخيرًا، لا يعني إبراز خصائص البحث النوعي التشكيك أو التقليل من أهمية البحث الكمي، فخصائص ومزايا البحث النوعي لا تعني أن هذه الخصائص تجعله أفضل في أوضاع معينة حسب طبيعة وأهداف الدراسة، فكل بحث له نقاط قوة ومواطن ضعف، وبالتالي يتعين على الباحث أن يحدد منهج البحث الأنسب لموضوعه وأهدافه وفقًا للمعايير العلمية والمنهجية وليس من منطلق تفضيل هذا المنهج أو ذاك.

تكمن أهمية هذا الكتاب في أنه محاولة لإبراز أهمية البحث النوعي وفوائد استخدامه في الدراسات الإعلامية المختلفة، باعتباره إحدى البوابات الرئيسة للتحرر من القيود التنظيرية والأدواتية التي تعوق مجال البحث الإعلامي، مع التأكيد على أن علم الإعلام هو علم بينى يتزايد تقاطعه مع غيره من العلوم الإنسانية والاجتماعية.

كرسي د.إبراهيم المهنا
لإعلام الطاقة والإعلام المتخصص
Dr Ibrahim Almuhanna
Chair in energy and specialized media

فريق العمل
مسؤول التحرير
ندى الحسين
فريق التحرير
سلطان البلوي – سامي البريدي
سلطان العمري – منال الحمدان
التصميم والإخراج
لولوه الدريهم

وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية
٠١١-٤٦٩٦٨٠٠
chairs@ksu.edu.sa
@researchchairs

ندعوكم لمتابعة حسابنا الرسمي على منصة X